

الشرح الثاني للعقيدة الواسطية للشيخ ابن عثيمين 87

محمد بن صالح العثيمين

قال ويتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين الفاعل يتولون اهل السنة والجماعة ازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم يعني زوجات وقد تزوج احدى عشرة امرأة - [00:00:01](#)

ومات عن تسع ومات من الاحدى عشرة اثنتان الاولى خديجة رضي الله عنها والثانية زينب بنت خزيمة تزوجها وبقت معه شهرين او ثلاثة ثم توفت رضي الله عنها اهل السنة يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم. امهات المؤمنين - [00:00:25](#)

ما الدليل على انه ان امهات المؤمنين قول الله تبارك وتعالى النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم وازواجه امهاتهم وفي قراءة شاذة وهو اب لهم لكن يغني عنها هذه القراءة قوله - [00:00:56](#)

اولى بالمؤمنين من انفسهم فهو اشد من الاب وازواجه امهاتهم بماذا بالاحترام والتعظيم والعلم فكمن مسائل علمية لم نطلع عنها عليها الا بواسطة من امهات المؤمنين ولسنا كامهاتهم من - [00:01:13](#)

الناس ولسنا كامهاتهم من النسب او الرضا لكن امهاتهم في الاحترام والتعظيم والتوقيف والعلم كم حصل الناس؟ كم حصلت هذه الامة من علم عائشة الكثيف الذي قد يتأثر علم من الرجال - [00:01:40](#)

ويجب علينا ان نؤمن بان زوجات الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم كلهن امهات للمؤمنين ويؤمنون بان بانهن ازواجه في الجنة اي في الآخرة نعم نؤمن بهذا انهن ازواجه في الآخرة - [00:02:05](#)

اذا منزلتهن بمنزلة من الرسول صلى الله عليه وسلم وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء خصوصا يعني اخص خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده واول من امن به وعرضه على امره - [00:02:27](#)

وكان له منها وكان لها منه المنزلة العالية تجيب اوصاف قال خديجة ام اكثر اولادها فالامة كل اولاده الا واحدة من ابراهيم فهو من ماله القدير وبقية اولاده من ذكور واناث من خديجة رضي الله عنها - [00:02:47](#)

فاطمة اتنين زينب ام كلثوم رقية القاسم عبد الله ابراهيم من ماله قبطية يقول ام اكثر اولاده واول من امن به وعرضه على امره اول من امن به من النساء - [00:03:12](#)

او من الرجال ظاهر كلام المؤلف الكل ووجه ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما نزل عليه روحه اول مرة وجاء يرجف فؤاده واخبرها بما حصل قالت كلا - [00:03:40](#)

والله لا يخزيك الله ابدًا انك لا تصل الرحم وتقري الضيف وتحمل الكلب وتحمل الكل وتعين على نوائب الحق ما شاء الله ذكاء ذاك عجيب يعني استنبطت من هذه الاخلاق الفاضلة - [00:04:03](#)

ان الله لا يخزيه ولا يذله ثم من شعورها بان هذا بنبوته ذهب به الى ورقة بالنوم واخبره الخبر وقال له ورقة ان هذا هو الناموس الذي يأتي الى موسى - [00:04:26](#)

الناموس السفه وان يدركني يومك ام نعم انصرك نصا مؤزرا واخبره ان ان قومه سيخرجوه فقال او مخرجيهم قال نعم ما اتى احد بمثل ما اتيت به الا اوتي فكان هذا من نعمة الله على رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:04:51](#)

توطئة لما سيحصل له حتى لا يأتي الامر باتت فوطن نفسه على ذلك وانه سيؤذى واستعد بهذا الشيء ورقة هو اول من امن بها لكنه امن به قبل الرسالة امن به قبل الرسالة - [00:05:22](#)

لانه مقتل الوحيد ثم استأنف الوحي فصار رسولاً يا ايها المدثر قم فانت ولهذا كان المشهور ان اول الناس اسلاما هو ابو بكر رضي الله

عنه هو ابو بكر والجواب عما ذكرنا - 00:05:49

ان ورقة وخديجة امن بهم قبل قبل النساء الى الاسئلة الان قلنا ان الفضل المقيّد يقتضي مطلقا نعم المهاجرين كن نعم لا مو طيب مفلق اي نعم النصح عموما لان لان الانصار ما عندهم الا - 00:06:12

جزء واحد من جزئين لكن التقديم قال النبي صلى الله عليه وسلم لما اقبل على الصفا ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأوا لما بدأ الله به فتقديم الذكر له سبب - 00:06:46

نعم ايش يا ليتنا نقرب فيرجعون الى الى الهدى نحن نرحب بهذا اما ان نبقي نحن على ما عليه وهم على ما هم عليه فهذه ليست بتقدير ولا يمكن وهذا - 00:07:07

يلجأ اليه بعض الناس لكنه خطأ واجب ان نقول الصراحة ومع هذا ندعو الى ان نتحاكم الى كتاب الله وسنة رسوله واذا التزم كل واحد منا بذلك المطلوب ونحن نأسف ان تكون الامة الاسلامية - 00:07:37

وجزء كبير منه على ذلك الدين او على تلك الملة ان لا يحصل بينهم اتفاق على تحكيم الكتاب والسنة وان ندع ما وراء ذلك نعم تبارك الله فيكم وفيكم هل الشهادة بالنار نعم نفس الشيء - 00:08:02

جهالة بالنار نوعا معلقة بوصف مثل الكافرين وعدّها للكافرين ومعلقة بشخص يا عمرو بن لحي الخزاعي وكذلك ابو طالب وامثالهم وكذلك ابو النبي صلى الله عليه وسلم وامثالهم واما حديث - 00:08:32

ما اتيت من قبر قبر عامري القرشي فبشره بالنار فهذا ضعيف لا تقوموا بالحجة مباشرة ما الفائدة ها نافعة ان كان من اهل النار فهو من اهل سواء قلت او مخرج - 00:08:54

وان لم يكن من اهل النار فانت على خطأ لانه ربما يفتح الله على الانسان في اخر لحظة ويسلم نعم قل وعلى ال نعم نعم بعد آ النبوة فهل يصنف في الصحابة - 00:09:26

اي نعم فالتفّع كثير من العلماء بذلك لانه صحابي وهذا هو الذي يقدر عليه انه لم تتم الرسالة وهو امن بما قدر عليه نعم كذلك اما المهدي فانه يتطابقون رحمه الله اعتقد تطرق له - 00:10:07

واما مسألة الجن ما في اشكال عندهم طريق على كل حال الان انتهى الوقت ونحن عندنا محاضرة معكم على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة ويسبونهم وطريقة النواصب وطريقة النواصب الذين - 00:10:45

يؤذون اهل البيت بقول او عمل ويمسكون عما شجر بنا الصحابة ويقولون ان هذه ان هذه الاثار المروية في مساوئهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والصحيح منه عما والصحيح منه عما فيه منه - 00:11:30

هم فيه الصحيح منه هم فيه معذورون اما مجتهدون واما مجتهدون مخطئون نعم اما مجتهدون واما مجتهدنا مجتهدون مصيبة اما مجتهدون مصيبيون واما مجتهدون مخطئون وهم مع ذلك لا يعتقدون ان كل واحد من الصحابة معصوم عن كبائر - 00:11:54

ابني وصغائره بل يجوز عليهم الذنوب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل ما يوجب مغفرة ما يصدر منهم ان صدر حتى انهم تغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لان لهم من الحسنات التي تمحو السيئات ما ليس لمن بعدهم - 00:12:21

قد ثبت بقول رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين سبق لنا بيان طريق اهل السنة والجماعة - 00:12:43

بالنسبة لال البيت يلا عبد الرحمن نعم عليه وسلم. نعم والمراد من؟ من ال البيت. المراد من ال البيت نعم المسلمون طيب ثاني اه بالنسبة لازواج النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:13:03

نعم ويرون ان ازواجه صلى الله عليه واله وسلم طيب نستمر على هذا يقول رحمه الله تعالى خصوصا خديجة رضي الله عنها ام اكثر اولاده وسبقوا الكلام على هذا وقلنا اولادهم كلهم منها الا - 00:13:36

ابراهيم واول من امن به سبق بيان وجه كونها اول من امن به فقد امنت به قبل الرسالة ارادته على امره يعني ناصرته وساعده على

امره اي على شأنه في الرسالة رضي الله عنها وارضاهها - [00:13:59](#)

وكان لها منه المنزلة العالية وكان لها منه المنزلة الآمنة حتى انهم يذكروها دائما ويكثر من ذكرها ويهدي الى صديقاتها فلها من النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم المنزلة - [00:14:27](#)

العالية ثم قال والصديق يعني وخصوصا الصديقة بنت الصديق عائشة رضي الله عنها فهي صديقة بنت الصديق اصلا وفرعا طيبا والصديق اسم مبالغة على وزن من الصدق وقد بين الله عز وجل - [00:14:48](#)

الصديق في قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به فالصديق من جاء بالصدق وكان صادقا في معتقده وفي قوله وفي فعله وكان ووصدق بالحق بالصدق ولم يكذبه هذا هو الظالم - [00:15:20](#)

فالصديق من جاء بالصدق وصدق به كما في الآية الكريمة قال النبي قال النبي صلى الله عليه وسلم يعني فيها فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام - [00:15:44](#)

يعني ان عائشة تفضل النساء كما يفضل الثريد سائر الطعام والثريد قيل فيه اذا ما الخبز تأدمه بلحم فذاك امانة الله الثريب او امانة الله الثريدة اذا ما الخبز ادومه بلحمه - [00:16:08](#)

فذاك امانة الله الثريفة ما هذه دائما يا طالبا قد ذكرناها قبل كم ليلة هذا هو الثريت الخبز الذي ادامه لها والخبز نوعان مرقق ومجفف فالقرصان مجفف يابس والمطازيز والمرقوق وما اشبهه - [00:16:33](#)

هذا مرقب جارية لم تأكل المرققة ولم تذق من من البقول الفستق - [00:17:11](#)